الخطة الاستراتيجية البحثية لجامعة الفرات الأوسط التقنية

اعداد

أ. د عدي متعب هادي أ. د. ميعاد كاظم الخضيري

م. د. علي غانم عبد الله م. م. صفاء كاظم حسين

قسم الشؤون العلمية
في رئاسة الجامعة
scientific.affairs
@atu.edu.iq
https://atu.edu.iq

جامعة الفرات الاوسط التقنية
Al-Furat Al-Awsat Technical University

الخطة الاستراتيجية لجامعة الفرات الأوسط التقنية

أولاً: البيانات الوصفية

تُعد جامعة الفرات الأوسط التقنية مؤسسة تعليمية حكومية عراقية ترتبط بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد تأسست بموجب النظام الداخلي الصادر عام 2014 ضمن إعادة هيكلة هيئة التعليم التقني في العراق.

المعلومات الأساسية:

الاسم: جامعة الفرات الأوسط التقنية

الموقع: الكوفة – النجف الأشرف

سنة التأسيس: 2014

نوع المؤسسة: جامعة تقنية تطبيقية

الجهة المشرفة: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الطبيعة المؤسسية للجامعة

1- جامعة متعددة التشكيلات (Multi-campus system).

2- تضم 16 تشكيل (كليات + معاهد).

3- تعتمد التعليم التقني التطبيقي المرتبط بسوق العمل.

الرؤيا

تطمح جامعة الفرات الاوسط التقنية لتكون منارة علم نافع لجيل الغد الواعد المنتسبين لها عند تخرجهم لسوق العمل لبناء الوطن بكفاءة وتميز وقدرة وابتكار وتحديث، ومركزاً ريادياً عالمياً في البحث العلمي، وقاعدة فاعلة لخدمة المجتمع وقيادته، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، والبناء العلمي للطالب، وتطوير عناصر البنية التحتية بحيث تصبح الجامعة بيئة جاذبة للطلبة، وتنظر الجامعة للإسهام محلياً وعالميا في إثراء المعارف والعلوم، والمشاركة الفاعلة في كل ما يخدم المجتمع والإنسان.

الرسالة

ان تكون الجامعة مركز اشعاع حضاري وفكري وعلمي وتقني في المجتمع يزدهر في رحابها العقل وتعلو فيه قدرة الابداع والابتكار لصياغة الحياة وتقع عليها المسؤولية المباشرة في تحقيق اهدافها وتقوم بالدراسات والبحوث المستمرة في شتى جوانب المعرفة الانسانية والدراسات المتصلة بالحالة العلمية وواقع الاحتياجات الجديدة التي تضمن مستويات رصينة ورفيعة لتناسب العصر ومتطلباته وبما يؤدي الى الوصول الى مستويات علمية وتقنية تضع العراق في مصاف الدول المتقدمة.

الاهداف

تهدف جامعة الفرات الاوسط التقنية إلى:

1 -تقديم تعليم تقني متميز مبني على مواكبة مستجدات التخصص العلمي، وملتزم بالموروث العلمي والتعليمي العراقي الاصيل.

2-اعداد ملاكات تقنية وسطى وعليا بمستويات تأهيل عالية ومتعددة قادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة التي تلبي احتياجات بيئة العمل.

3 -استيعاب الموارد البشرية القادرة والراغبة في التعليم التقني من مخرجات التعليم الثانوي او من هم بحاجة الى اكتساب المهن والمهارات.

4 -رصد احتياجات قطاعات المجتمع المختلفة الى مخرجات التعليم التقني واعداد البرامج اللازمة لتلبيتها والتكيف مع المتغيرات البيئية.

5 -التشارك مع المؤسسات العلمية لتبادل الرأي والخبرات لتحقيق الاهداف المشتركة.

6 -ارتقاء بملاكات الجامعة بما يحقق مهنية مميزة تنعكس على معيارية مخرجاتها.

7 -دعم الاستثمار في البحث العلمي ورعاية المبدعين بالشكل الذي يحقق تميزاً في توليد المعرفة لتقديم خدمات بمستوى يحقق معايير الجودة.

8 -الاسهام بنشر ثقافة التعليم التقني مدى الحياة لجميع الفئات الراغبة بما يدعم التنمية المستدامة.

9 -الانفتاح على المجتمع للإسهام بحل مشكلاته وتلبية احتياجاته من خلال تقديم الاستشارات العلمية والتقنية.

10 -الاستفادة من تقانة المعلومات من أجل تقديم خدمات متميزة.

11- تعزيز وحدة التعليم التقني في العراق والتزام برؤيا وأهداف وفلسفة هيئة التعليم التقني والعمل مجتمعاً مع الجامعات التقنية الأخرى بما يحقق ذلك.

تشكيلات الجامعة

الكليات

1 -الكلية التقنية/ المسيب.

2 -الكلية التقنية الهندسية/ النجف.

3 -الكلية التقنية الادارية/ كوفة.

4 -كلية التقنيات الصحية والطبية/ كوفة.

5-كلية التقنيات الصحية والطبية/ كوفة.

6 -الكلية الهندسية للنفط والطاقة/ المثنى.

7- كلية تقنيات التأهيل الطبي والأطراف الصناعية.

8- كلية البوليتكنك/ كربلاء.

9- كلية البوليتكنك/ القادسية.

المعاهد

1- المعهد العالي لتقنيات النانو.

2 -المعهد التقني/ بابل.

3 -المعهد التقني/ النجف.

4 -المعهد التقني/ المسيب.

5 -المعهد التقني/ الكوفة.

6 -المعهد التقني/ السماوة.

7- المعهد التقني/ الرميثة.

لمحة عن الجامعة

تسعى الجامعة إلى أن تكون مركزاً عالمياً في البحث العلمي وقاعدة فاعلة لخدمة المجتمع.

فلسفة الجامعة

1- ربط التعليم بسوق العمل.

2- دعم الابتكار والتقنيات الحديثة.

3- الإسهام في التنمية المستدامة.

الدور الوطني

الجامعة تمثل:

1- رافد أساسي للملاكات التقنية.

2- حلقة وصل بين التعليم، والصناعة، والمجتمع.

الاتجاهات الاستراتيجية لجامعة الفرات الأوسط التقنية

1 .التحول نحو العالمية

أولا: الطموح العالمي

- ترسيخ اسم الجامعة كمركز عالمي رائد في التعليم التقني والبحث العلمي.
- المساهمة في إثراء المعرفة محليًا وعالميًا والمشاركة في كل ما يخدم المجتمع والإنسان.

ثانيا: الاعتماد الأكاديمي الدولي

- تطوير المناهج لتتوافق مع المعايير الدولية.
- السعي للحصول على اعترافات أكاديمية ومعايير جودة عالمية.

ثالثا: العلاقات الدولية

- بناء شراكات واليات تعاون مع جامعات ومؤسسات تعليم عالمي مؤثرة.
- دعوة الأساتذة والخبراء العالميين وإشراكهم في الفعاليات التعليمية.

2 .استهداف البحث العلمي الدولي

أولا: تعزيز البحث العلمي

- تطوير بيئة البحث العلمي وتشجيع نشر البحوث في مجلات مصنفة دوليًا.(Scopus/ISI)
- دعم الباحثين بالتمويل والمكافآت والتحفيزات.

ثانيا: مراكز بحثية وبرامج دراسات عليا

- إنشاء مراكز بحث متخصصة تربط بين التعليم والبحث التطبيقي.
- تعزيز برامج الدراسات العليا لرفع مستوى البحث العلمي.

ثالثا: تنمية مهارات البحث

- تنظيم ورش عمل ومؤتمرات علمية ومحاضرات تعزز القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

3 .تحسين التصنيفات

أولا: الارتقاء بالترتيب المحلي والعالمي

- العمل على تحسين موقع الجامعة في التصنيفات العالمية مثل UI-GreenMetric وغيره من التصنيفات الأكاديمية.

ثانيا: معايير الجودة

- اعتماد آليات لقياس الأداء الأكاديمي، وتحسين جودة المخرجات التعليمية والبحث العلمي.
- تقييم وتحديث البرامج باستمرار لتواكب متطلبات التقييم الدولي.

4 .التركيز على سوق العمل

أولا: التهيؤ لسوق العمل

- إعداد خريجين قادرين على المنافسة في سوق العمل المحلي والدولي بعناصر كفاءة ومهارات عالية.

ثانيا: مواءمة المناهج

- مراجعة وتطوير المناهج التعليمية لتلبية احتياجات الصناعة وسوق العمل.
- إشراك الصناعات والقطاع الخاص في تصميم المناهج.

ثالثا: التدريب والتأهيل

- تعزيز التدريب العملي والورش التدريبية والتعاون مع الجهات الصناعية والمهنية.
- دعم التدريب الميداني والتجارب العملية للطلاب.

5 .إعداد خريجين جاهزين للعمل

أولا: التعليم التطبيقي

- ❖ التركيز على المهارات التقنية التطبيقية في التعليم.
- ❖ تعزيز العمل الميداني والتطبيقات العملية ضمن التخصصات.

ثانيا: الاستعداد المهني

- ❖ دعم برامج تأهيل تواكب متطلبات سوق العمل (مهارات تواصل، عمل جماعي، مشاريع واقعية).
- ❖ توفير فرص تدريب وتوظيف وتواصل مع الشركات والمؤسسات.

6 .دعم التدريب العملي

أولا: البنى التحتية حديثة

- ❖ تطوير مختبرات تعليمية وتجهيزها بأحدث الأجهزة والتقنيات.

ثانيا: التعاون العلمي

- ❖ توفير ورش عمل تدريبية وتعاون مع قطاعات الصناعة.
- ❖ تنظيم دورات تقنية حديثة لتعزيز المهارات العملية.

7 .بناء بيئة جامعية جاذبة

أولا: البنية التحتية

- ❖ تطوير المباني، القاعات، المرافق الطلابية، والمساحات التعليمية.

ثانيا: البيئة المحفزة

- توفير أنشطة ثقافية، نوادي طلابية، فعاليات تمنح التجربة الجامعية جاذبية عالية.

ثالثا: دعم الطلاب

- توفير خدمات دعم وتواصل، مشاركة الطلاب في تحسين جودة الحياة الجامعية.

8 .خدمة المجتمع وتنمية المجتمع

أولا: خدمة المجتمع

- إطلاق دورات تدريبية وورش للقطاع العام والخاص.
- التعاون مع المؤسسات المحلية في برامج تطوير المجتمع.

ثانيا: المشاركة في التنمية المستدامة

- العمل على مشاريع تخدم المجتمع وتعزز الاستدامة البيئية والاجتماعية.

دور جامعة الفرات الأوسط التقنية في تحويل مسار التعليم التقني

تُعد جامعة الفرات الأوسط التقنية من المؤسسات التعليمية التي أخذت على عاتقها مسؤولية إحداث تحول نوعي في مسار التعليم التقني في العراق، إذ لم يكن دورها مقتصراً على تقديم البرامج الدراسية التقليدية، بل امتد ليشمل بناء منظومة متكاملة تسهم في تطوير الإنسان علمياً ومهنياً وفكرياً. لقد استطاعت الجامعة أن تضع لنفسها مكانة متميزة من خلال تبنيها فلسفة تعليمية حديثة تقوم على الربط الوثيق بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، الأمر الذي جعلها بيئة خصبة لإنتاج المعرفة وتطويرها.

إن الجامعة، في سعيها المستمر نحو التميز، أولت اهتماماً بالغاً بالبحث العلمي، باعتباره حجر الأساس لأي نهضة أكاديمية حقيقية. فقد عملت على ترسيخ ثقافة البحث العلمي بين منتسبيها، من تدريسيين وطلبة، من خلال تشجيع المبادرات البحثية، ودعم المشاريع التي تسهم في معالجة القضايا المجتمعية والاقتصادية. كما وفرت الجامعة مناخاً علمياً محفزاً يقوم على حرية التفكير والانفتاح على الأفكار الجديدة، مما أتاح للباحثين

فرصة الإبداع والابتكار، وساعد على إنتاج بحوث ذات قيمة علمية وتطبيقية عالية، وفي إطار تعزيز دورها في التطور الأكاديمي، حرصت الجامعة على تطوير مناهجها الدراسية بشكل مستمر، بما ينسجم مع التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، حيث تم إدخال مفاهيم حديثة وأساليب تدريس متطورة تركز على تنمية مهارات التفكير والتحليل والاستنتاج. كما عملت على إعداد كوادر تدريسية مؤهلة تمتلك القدرة على نقل المعرفة بأساليب حديثة، مما أسهم في رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق مخرجات تعليمية متميزة، ولم تغفل الجامعة أهمية البيئة التعليمية في تحقيق أهدافها، إذ سعت إلى توفير بنية تحتية متكاملة تضم مختبرات علمية وورش عمل مجهزة بأحدث التقنيات، تتيح للطلبة فرصة التعلم العملي والتجريب المباشر. كما اهتمت بتعزيز الأنشطة العلمية والثقافية التي تنمي شخصية الطالب وتوسع مداركه، ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع وقادراً على مواجهة التحديات المستقبلية، ومن الجوانب المضيئة في مسيرة الجامعة، توجهها نحو الانفتاح على العالم الخارجي، حيث عملت على بناء علاقات تعاون مع جامعات ومؤسسات علمية مختلفة، مما أسهم في تبادل الخبرات وتطوير القدرات البحثية والتعليمية. وقد انعكس هذا التعاون إيجاباً على مستوى الأداء الأكاديمي، وعزز من حضور الجامعة في المحافل العلمية، كما أن للجامعة دوراً محورياً في خدمة المجتمع، حيث تسعى من خلال نشاطاتها البحثية والتطبيقية إلى تقديم حلول عملية للمشكلات التي تواجه مختلف القطاعات، سواء كانت صناعية أو صحية أو بيئية. وهذا الدور يعكس التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية، ويؤكد على كونها مؤسسة تعليمية ذات رسالة إنسانية وتنموية في آن واحد.

إن جامعة الفرات الأوسط التقنية تمثل اليوم نموذجاً متقدماً للمؤسسة التعليمية التي تسعى إلى تحقيق التكامل بين التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، حيث تعمل على إعداد جيل من الكفاءات التقنية القادرة على الإبداع والابتكار، والمساهمة في بناء اقتصاد قائم على المعرفة. ومن خلال رؤيتها الطموحة وجهودها المستمرة، تواصل الجامعة مسيرتها نحو تحقيق الريادة والتميز، لتكون منارة علمية تسهم في صناعة مستقبل أفضل، ولا يمكن إغفال الدور الذي تلعبه الجامعة في تعزيز روح المبادرة والاعتماد على الذات لدى الطلبة، إذ تشجعهم على خوض تجارب علمية وبحثية تسهم في صقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم. كما تسعى إلى غرس قيم العمل الجماعي والانتماء المؤسسي، مما يعزز من قدرتهم على العمل ضمن فرق متكاملة في بيئات العمل المستقبلية. ان جامعة الفرات الأوسط التقنية لا تمثل مجرد مؤسسة تعليمية، بل هي مشروع حضاري متكامل

يسعى إلى بناء الإنسان وتطوير المجتمع، من خلال العلم والمعرفة والتطبيق. فهي تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهدافها، مستندة إلى رؤية واضحة ورسالة سامية، لتبقى دائماً في طليعة المؤسسات التي تسهم في صناعة التغيير الإيجابي والتقدم العلمي والتقني.

دور قسم الشؤون العلمية في اعداد وتطوير استراتيجية الجامعة

يتلخص اعداد خطة البحوث العلمية للجامعة ومتابعة تنفيذها والتغييرات التي تجري عليها خلال السنة الدراسية من خلال ثلاثة مواقف واعداد نسب الانجاز السنوية وحسب التشكيلات والجامعة، و متابعة اعداد وانجاز الخطة العلمية والتربوية ونشاطات التشكيلات من خلال ثلاثة مواقف سنويا تبين نسب التنفيذ ، وتطوير قدرات البحث العلمي لمنتسبي تشكيلات الجامعة من خلال اقامة الدورات والورش للتدريسيين وطلبة الدراسات العليا ، بالإضافة الى متابعة التفرغ العلمي للتدريسيين الباحثين داخل العراق ووفق التعليمات النافذة ، والاجابة على كتب دائرة البحث والتطوير في الوزارة واعداد الاحصاءات والمواقف المطلوبة في مختلف شؤون البحث العلمي في الجامعة، ايضا الاجابة على كتب ديوان الرقابة المالية في كل ما يتعلق بشؤون البحث العلمي في الجامعة، و تعميم كتب دائرة البحث والتطوير في الوزارة والجامعات العراقية المتعلقة بالمؤتمرات والورش والنشطات العلمية الاخرى وتوحيد اجابات التشكيلات، و توحيد اجابات التشكيلات على مخاطبات جهاز الاشراف والتقويم العلمي ودائرة البعثات والعلاقات الثقافية المتعلقة بشؤون البحث العلمي، و الاهتمام بمكتبات تشكيلات الجامعة كافة بشكل يضمن تفعيل انشطتها من خلال:

أ- توفير خدمات الانترنت واعتماد نظام كوها.
ب- تحديث البنية التحتية للمكتبات (تهيئة غرفة للمطالعة، تهيئة غرفة للحاسبات).
ج- العمل على رفد المكتبات بالإصدارات الحديثة.
د- تفعيل الانشطة الطلابية من خلال عمل المسابقات العلمية ومعارض الكتب.
هـ - العمل من خلال فتح افاق التعاون المشترك مع المؤسسات العلمية لإقامة معارض دائمة.

هيكلية قسم الشؤون العلمية

1 -مدير القسم.

يضم القسم مجموعة من الشعب تكون على النحو التالي:

2 -الشعبة العلمية.

4- شعبة البرنامج الحكومي.

ادارة الخطط البحثية

يوفر نظام الخطط البحثية العمليات التقنية المطلوبة لحفظ ومراجعة وارشفة جميع النشاطات العلمية في مختلف تشكيلات الجامعة - الكليات والمراكز البحثية - ومراقبة تنفيذها خلال السنة الاكاديمية الواحدة تحت الاشراف المباشر لقسم الشؤون العلمية في دائرة مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية اذ تعرف الخطة البحثية على انها وصف ابتدائي لنشاط علمي يعتمد أسلوب تنفيذه على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط والانتهاء منه بمخرج علمي صريح كأن يكون مشاركة في مؤتمر, نشر بحث في مجلة, تنظيم ورشات عمل او حلقات مناقشة علمية الى اخره من النشاطات الاكاديمية المختلفة، وبالتالي تحقيق أهداف النشاط كركيزة اساسية في استراتيجية جامعة الفرات الاوسط.

يمكن النظر الى الخطة البحثية على انها التصورات المستقبلية أو النموذج المسبق الذي يتنبأ بشكل النشاط العملي، وطريقة إنجازه عبر مجموعة خطوات ومراحل يلتزم بها الباحثين في الكليات والمراكز أثناء عملهم البحثي. أن خطة البحث العلمي لاي باحث تساعد على إنجاز العمل بكل تنظيم ودقة، وبسرعة ضمن الوقت المحدد، ومن خلالها يتم ترتيب الأولويات، ولذلك فإن التغافل عن وضع الخطة البحثية يشكّل تباطؤ كبير ينقص من القيمة العلمية للمؤسسة الاكاديمية لذا فإن الالتزام بكل معايير إعداد الخطة البحثية أمر أساسي يميز العمل العلمي الأكاديمي، وهو يحتاج من الباحث العلمي أن يبذل الكثير من الجهود، وأن يضع وقت طويل من عمله في خدمة إعداد وكتابة البحث الذي يحتاج لخطة احترافية تنعكس على تطور الجامعة المستمر في مجال البحث العلمي.

معايير التخطيط الأكاديمي

على ادارة القسم في اي تشكيل من تشكيلات الجامعة أن يقوم بإعداد خطة بحث علمي متكاملة وشاملة، وأن يحاول تحقيق الترابط بين مختلف عناصر هذه الخطة. من الضروري أن يوضح القسم عبر الخطة البحثية الآليات المتبعة والتي سيتم اعتمادها في جمع المواد الخاصة بالخطة البحثية (بحوث منشورة, تقارير مشاركات علمية). من اهم معايير إعداد الخطة البحثية التركيز على الترتيب المنطقي والصحيح والدقيق لكافة عناصر الخطة، وإن تكون الخطة كاملة وناجحة ومرتبطة بالأسئلة والفرضيات الخاصة بالدراسة العلمية ذات الصلة باهتمامات الباحث الاكاديمية. إن الخطة البحثية المميزة تعطي ذات النتائج حتى وإن قام أكثر من باحث علمي متمكن من تنفيذ دراساتهم بناء غلى تطبيق ما ورد فيها. إن عملية التوثيق العلمي الأكاديمي لكافة الاقتباسات، واجبة في كافة مراحل البحث العلمي وعلى رأسها مرحلة إعداد الخطة البحثية. يفترض على القسم أو حتى الباحث العلمي أن لا يباشر بإعداد وكتابة خطة البحث العلمي الخاصة به، إلا بعد أن يطلع ويتعرف على العديد من الخطط البحثية المتنوعة والمرتبطة باختصاص بحثه العلمي، والتي تناولت موضوع أو ظاهرة دراسته العلمية.

دور جامعة الفرات الاوسط في ظل التحول الرقمي والخدمات الالكترونية

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم نحو الرقمنة واعتماد التقنيات الحديثة في مختلف مجالات الحياة، وبرزت جامعة الفرات الأوسط التقنية كإحدى المؤسسات التعليمية التي أدركت مبكراً أهمية التحول الرقمي ودوره في تطوير المنظومة التعليمية والإدارية. فلم يعد التعليم في العصر الحديث مقتصراً على القاعات الدراسية التقليدية، بل أصبح يعتمد بشكل متزايد على التقنيات الرقمية التي تسهم في تحسين جودة التعليم وتوسيع آفاقه.

لقد تبنت الجامعة مفهوم التحول الرقمي بوصفه نهجاً استراتيجياً يهدف إلى تحديث بنيتها التحتية وتطوير خدماتها بما يتلاءم مع متطلبات العصر، حيث عملت على إدخال الأنظمة الإلكترونية في مختلف مفاصل العمل الجامعي، بدءاً من تسجيل الطلبة وإدارة شؤونهم، وصولاً إلى تقديم المحاضرات الإلكترونية والتقييمات الرقمية. وقد أسهم هذا التحول في تسهيل الإجراءات الإدارية وتقليل الوقت والجهد المبذول، فضلاً عن تعزيز الشفافية والدقة في العمل.

وفي الجانب الأكاديمي، وفرت الجامعة منصات تعليم إلكتروني تتيح للطلبة الوصول إلى المواد الدراسية في أي وقت ومن أي مكان، مما أتاح فرصاً أكبر للتعلم الذاتي والتفاعل المستمر بين الطلبة وأساتذتهم. كما ساعدت هذه المنصات في مواجهة التحديات التي فرضتها الظروف الاستثنائية، مثل الأزمات الصحية، حيث استمر التعليم دون انقطاع بفضل الاعتماد على الوسائل الرقمية.

لم يقتصر دور الجامعة على استخدام التقنيات الرقمية في التعليم فقط، بل امتد ليشمل دعم البحث العلمي من خلال توفير قواعد بيانات إلكترونية ومصادر علمية رقمية تتيح للباحثين الوصول إلى أحدث الدراسات والمراجع العالمية. كما شجعت الجامعة على استخدام البرمجيات الحديثة في تحليل البيانات وإجراء البحوث، مما أسهم في رفع مستوى الإنتاج العلمي وتحسين جودته، كما أولت الجامعة اهتماماً كبيراً بتطوير مهارات الطلبة الرقمية، حيث عملت على إدماج التقنيات الحديثة ضمن المناهج الدراسية، وتدريب الطلبة على استخدام الأدوات الرقمية في مجالات تخصصهم. وهذا بدوره يعزز من جاهزيتهم لسوق العمل، الذي أصبح يعتمد بشكل متزايد على المهارات الرقمية والتقنية.

وفي إطار تطوير الخدمات الإلكترونية، سعت الجامعة إلى تقديم مجموعة من الخدمات الذكية التي تسهم في تحسين تجربة الطالب، مثل الأنظمة الإلكترونية للتسجيل والمتابعة الأكاديمية، والخدمات الإدارية الرقمية، مما جعل البيئة الجامعية أكثر مرونة وكفاءة. كما ساعدت هذه الخدمات في تقليل الاعتماد على الإجراءات الورقية، بما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة نحو التحول الرقمي والاستدامة.

إن التحول الرقمي في جامعة الفرات الأوسط التقنية لا يُعد مجرد استخدام للتكنولوجيا، بل هو عملية متكاملة تهدف إلى إعادة تصميم العمليات التعليمية والإدارية بما يحقق الكفاءة والفعالية. وقد أسهم هذا التحول في تعزيز مكانة الجامعة كمؤسسة تعليمية حديثة قادرة على مواكبة التطورات العالمية.

ويمكن القول إن جامعة الفرات الأوسط التقنية تمضي بخطى ثابتة نحو تحقيق تحول رقمي شامل، يعزز من جودة التعليم، ويدعم البحث العلمي، ويسهم في إعداد جيل من الخريجين يمتلك المهارات اللازمة لمواكبة متطلبات العصر الرقمي. وبذلك، فإنها تؤكد دورها الريادي في بناء منظومة تعليمية متطورة تستجيب للتحديات المستقبلية وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

الخطة الاستراتيجية لإدارة البحث العلمي في جامعة الفرات الأوسط التقنية

أولاً: الخطط الاستراتيجية وفق الإمكانات المتاحة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات العلم والتكنولوجيا، أصبح البحث العلمي الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الجامعات في تحقيق التميز والريادة، ومن هذا المنطلق، تسعى جامعة الفرات الأوسط التقنية إلى بناء منظومة بحثية متكاملة تستند إلى رؤية مستقبلية واضحة، تأخذ بنظر الاعتبار الإمكانات المتاحة والتحديات المحيطة، بهدف الارتقاء بمستوى البحث العلمي وتحقيق أثر ملموس في خدمة المجتمع والتنمية المستدامة.

إن إدارة البحث العلمي لم تعد مجرد تنظيم إداري للبحوث، بل أصبحت عملية استراتيجية شاملة تتطلب تخطيطاً بعيد المدى، وتكاملاً بين الموارد البشرية والمادية، وتوجهاً واضحاً نحو الابتكار والتطبيق العملي الذي لطالما كان من ضمن أولويات الجامعة.

ثانياً: الرؤية المستقبلية لإدارة البحث العلمي

تتمثل الرؤية المستقبلية في بناء منظومة بحث علمي متطورة قادرة على إنتاج معرفة تطبيقية تسهم في حل المشكلات الواقعية، وتواكب التطورات العالمية، وتحقق التكامل بين الجامعة والمجتمع وتستند هذه الرؤية إلى عدة مرتكزات أساسية، منها تعزيز ثقافة البحث العلمي، وتوجيه البحوث نحو الأولويات الوطنية، ودعم الابتكار، والانفتاح على المؤسسات العلمية العالمية.

ثالثاً: توفير بيئة علمية محفزة

تسعى إدارة البحث العلمي في الجامعة إلى دعم وتشجيع الأنشطة البحثية من خلال توفير بيئة علمية محفزة، وتقديم الدعم اللازم للباحثين، وتطوير البنية التحتية البحثية، بما يسهم في تحقيق جودة عالية في الإنتاج العلمي وربطه باحتياجات المجتمع.

رابعاً: الأهداف الاستراتيجية

1- تعزيز جودة البحث العلمي

تعمل الجامعة على رفع مستوى جودة البحوث من خلال تشجيع النشر في المجلات الرصينة، وتبني معايير علمية دقيقة في تقييم البحوث، مما يسهم في تحسين السمعة الأكاديمية للمؤسسة.

2- دعم البحث التطبيقي

تركز الجامعة على توجيه البحوث نحو التطبيقات العملية التي تسهم في حل المشكلات الواقعية، خصوصاً في مجالات الصناعة والطاقة والصحة والبيئة.

3- تطوير قدرات الباحثين

تسعى الجامعة إلى تنمية مهارات الباحثين من خلال إقامة ورش عمل ودورات تدريبية، وتشجيع المشاركة في المؤتمرات العلمية، مما يعزز من قدراتهم البحثية.

4- تعزيز التعاون البحثي

تعمل الجامعة على بناء شراكات مع الجامعات والمؤسسات البحثية، بهدف تبادل الخبرات وتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة.

5- تحقيق الاستدامة في البحث العلمي

تسعى الجامعة إلى إيجاد مصادر تمويل مستدامة للبحث العلمي، من خلال التعاون مع القطاعين العام والخاص.

خامسا: تحليل الواقع والإمكانات المتاحة

1- الموارد البشرية

تمتلك الجامعة كادراً علمياً متنوعاً من التخصصات، مما يوفر قاعدة قوية للبحث العلمي، إلا أن هناك حاجة مستمرة لتطوير مهارات الباحثين ومواكبة التطورات الحديثة.

2- البنية التحتية

توفر الجامعة مختبرات وورش عمل، لكنها بحاجة إلى تحديث مستمر لتواكب التطورات التكنولوجية.

3- الدعم المؤسسي

تحظى الجامعة بدعم من وزارة التعليم العالي، مما يسهم في تعزيز النشاط البحثي، إلا أن هذا الدعم يحتاج إلى استثمار فعال.

سادسا: محاور الخطة الاستراتيجية

المحور الأول: تطوير البيئة البحثية

يشمل هذا المحور تحسين البنية التحتية البحثية، وتوفير الموارد اللازمة لإجراء البحوث، مثل المختبرات والأجهزة الحديثة، بالإضافة إلى تطوير المكتبات الإلكترونية.

المحور الثاني: بناء القدرات البحثية

يركز على تدريب الباحثين، وتنمية مهاراتهم في إعداد البحوث وتحليل البيانات، واستخدام التقنيات الحديثة.

المحور الثالث: توجيه البحث العلمي

يهدف إلى توجيه البحوث نحو الأولويات الوطنية واحتياجات المجتمع، مما يزيد من تأثيرها وفعاليتها.

المحور الرابع: التحول الرقمي في البحث العلمي

يشمل استخدام الأنظمة الإلكترونية في إدارة البحوث، وتسهيل الوصول إلى المصادر العلمية، واستخدام البرمجيات الحديثة في التحليل.

المحور الخامس: التعاون والشراكات

يركز على تعزيز التعاون مع الجامعات والمؤسسات المختلفة، بما يسهم في تطوير البحث العلمي.

سابعاً: آليات التنفيذ

1- وضع خطط سنوية للبحث العلمي.

2- تشكيل لجان علمية متخصصة.

3- تخصيص موارد مالية لدعم البحوث.

4- متابعة تنفيذ المشاريع البحثية.

ثامنا: الحلول المقترحة

1- زيادة التمويل من خلال الشراكات.

2- تطوير المختبرات.

3- إقامة برامج تدريبية مستمرة.

تاسعا: التقييم والمتابعة

تعتمد الجامعة على تقييم دوري للأداء البحثي من خلال متابعة عدد البحوث وجودتها، ومدى تأثيرها في المجتمع. تمثل هذه الخطة إطاراً استراتيجياً متكاملاً لإدارة البحث العلمي في جامعة الفرات الأوسط التقنية، حيث تسعى إلى تحقيق التميز في البحث العلمي من خلال استثمار الإمكانات المتاحة، وتوجيه الجهود نحو تحقيق أهداف واضحة تخدم المجتمع وتدعم التنمية المستدامة. إن نجاح هذه الخطة يعتمد على التزام جميع الأطراف المعنية بتنفيذها، والعمل بروح الفريق الواحد، مما يسهم في تحقيق رؤية الجامعة المستقبلية.

استراتيجية جامعة الفرات في المجالات البحثية التي تتعلق بخدمة المجتمع

تتبنى جامعة الفرات الأوسط التقنية في توجهها البحثي المرتبط بخدمة المجتمع رؤية قائمة على أن البحث العلمي لا يكتمل أثره إلا عندما يتحول إلى أداة فاعلة في معالجة المشكلات الواقعية وتحسين نوعية الحياة. ومن هذا المنطلق، فإن استراتيجيتها في هذا المجال تنطلق من فهم عميق لطبيعة المجتمع المحلي واحتياجاته، وتسعى إلى توجيه الطاقات البحثية نحو القضايا التي تمس حياة الأفراد بشكل مباشر، سواء كانت صحية أو بيئية أو اقتصادية أو خدمية.

تعتمد الجامعة في هذا الإطار على مبدأ التكامل بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، حيث يتم تشجيع الباحثين على تصميم دراسات ميدانية تنطلق من الواقع وتعود إليه بحلول قابلة للتنفيذ. ولا يقتصر الأمر على إنتاج بحوث تقليدية، بل يتعداه إلى تبني مشاريع بحثية تطبيقية تهدف إلى إحداث تغيير ملموس، مثل تحسين جودة المياه، أو تطوير أساليب إدارة النفايات، أو دعم القطاع الصحي من خلال دراسات علمية تسهم في الحد من انتشار الأمراض. إن هذا التوجه يعكس إدراكاً واضحاً لدور الجامعة كمؤسسة مسؤولة اجتماعياً، وليست مجرد جهة أكاديمية معزولة عن محيطها، كما تسعى الجامعة إلى بناء جسور تواصل فعالة مع المؤسسات الحكومية والخدمية، بحيث تصبح هذه الجهات شريكاً أساسياً في تحديد الأولويات البحثية. فبدلاً من أن تكون موضوعات البحث منفصلة عن الواقع، يتم العمل على توجيهها وفق الاحتياجات الفعلية للمجتمع، الأمر الذي يزيد من قيمة النتائج البحثية ويعزز من إمكانية تطبيقها. وفي هذا السياق، تلعب الاستشارات العلمية والدراسات الميدانية دوراً مهماً في دعم صناع القرار وتزويدهم ببيانات دقيقة تساعدهم في اتخاذ قرارات مدروس، .ومن الجوانب المهمة في استراتيجية الجامعة أيضاً، هو إشراك الطلبة في النشاطات البحثية ذات البعد المجتمعي، حيث يتم تدريبهم على كيفية تشخيص المشكلات وتحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها. وهذا لا يسهم فقط في تطوير مهاراتهم العلمية، بل يعزز أيضاً من شعورهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم، ويجعلهم أكثر ارتباطاً بقضاياه. إن هذا التوجه يسهم في إعداد جيل من الخريجين لا يمتلك المعرفة فقط، بل يمتلك أيضاً الوعي المجتمعي والقدرة على الإسهام في التنمية.

تلعب الجامعة دورا مهما في نشر ثقافة البحث التطبيقي بين منتسبيها، حيث تعمل على تحفيز الباحثين من خلال توفير الدعم اللازم لمشاريعهم، سواء كان ذلك مادياً أو معنوياً. كما تشجع على إجراء بحوث متعددة التخصصات، انطلاقاً من أن المشكلات المجتمعية غالباً ما تكون معقدة وتتطلب تكاملاً بين مجالات علمية مختلفة. فمثلاً، معالجة مشكلة بيئية قد تتطلب تعاوناً بين تخصصات الهندسة والعلوم الصحية والإدارة، وهو ما تسعى الجامعة إلى تحقيقه من خلال خلق بيئة بحثية تشجع على التعاون والتكامل، وفي إطار مواكبة التطورات الحديثة، تعمل الجامعة على توظيف التقنيات المتقدمة في خدمة البحث المجتمعي، مثل استخدام الأدوات الرقمية في جمع البيانات وتحليلها، والاستفادة من النماذج الحديثة في دراسة الظواهر الاجتماعية والصحية. كما تسعى إلى نشر نتائج البحوث ليس فقط في المجلات العلمية، بل أيضاً من خلال قنوات تواصل موجهة إلى المجتمع، لضمان وصول المعرفة إلى الفئات المستفيدة وتحقيق أقصى قدر من التأثير.

إن استراتيجية جامعة الفرات الأوسط التقنية في مجال خدمة المجتمع من خلال البحث العلمي تتسم بالشمولية والمرونة، حيث تجمع بين التوجه نحو التطبيق العملي، والانفتاح على الشراكات، والتركيز على بناء القدرات البشرية. وهي بذلك تسعى إلى أن تكون مؤسسة تعليمية ذات تأثير حقيقي، تسهم في حل المشكلات وتحقيق التنمية، وتؤكد دورها كمحرك أساسي للتغيير الإيجابي في المجتمع، وفي المحصلة، يمكن القول إن الجامعة لا تنظر إلى البحث العلمي كغاية بحد ذاته، بل كوسيلة لخدمة الإنسان والمجتمع، حيث تعمل على تحويل المعرفة إلى أداة للإصلاح والتطوير. ومن خلال هذا النهج، تواصل الجامعة أداء دورها الحيوي في دعم التنمية المستدامة، وبناء مجتمع قائم على العلم والمعرفة، قادر على مواجهة التحديات وتحقيق التقدم.

استراتيجية جامعة الفرات في المجالات البحثية التي تتعلق بخدمة المجتمع

تنطلق جامعة الفرات الأوسط التقنية في رسم استراتيجيتها البحثية المرتبطة بسوق العمل من إدراك عميق بأن نجاح أي مؤسسة تعليمية لم يعد يُقاس فقط بمستوى المعرفة التي تقدمها، بل بمدى قدرتها على تحويل هذه المعرفة إلى قيمة اقتصادية وإنتاجية ملموسة. ومن هذا المنظور، تتجه الجامعة إلى إعادة توجيه نشاطها البحثي بحيث يصبح جزءاً من منظومة الإنتاج والخدمات، لا مجرد نشاط أكاديمي منفصل عن الواقع المهني.

تعتمد هذه الاستراتيجية على قراءة ديناميكية لطبيعة سوق العمل، حيث تسعى الجامعة إلى استيعاب التحولات المستمرة في متطلبات القطاعات المختلفة، سواء الصناعية أو الخدمية أو التقنية، ومن ثم توجيه البحوث نحو استكشاف الحلول التي تعزز كفاءة هذه القطاعات وتدعم قدرتها على التطور. فبدلاً من أن تكون موضوعات البحث ثابتة أو تقليدية، يتم التعامل معها كمسارات مرنة تتغير تبعاً للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، الأمر الذي يجعل البحث العلمي أكثر ارتباطاً بالحاجات الفعلية للإنتاج، وفي هذا السياق، تتبنى الجامعة نهجاً يقوم على دمج الباحثين في بيئات العمل الحقيقية، بحيث لا تبقى العملية البحثية محصورة داخل المختبرات، بل تمتد إلى المصانع والمؤسسات والشركات، حيث يتم رصد التحديات بشكل مباشر وتحليلها من منظور علمي. هذا التفاعل المباشر يسهم في إنتاج بحوث ذات طابع تطبيقي عالٍ، ويمنح الباحثين فهماً أعمق للمعوقات التي تواجه العمليات الإنتاجية، سواء كانت تقنية أو إدارية أو تنظيمية، كما تسعى الجامعة إلى تطوير مفهوم "البحث المنتج"، وهو البحث الذي لا يكتفي بتقديم توصيات نظرية، بل يهدف إلى إنتاج نماذج أو حلول قابلة للتطبيق الفوري، مثل تطوير تقنيات جديدة، أو تحسين كفاءة الأنظمة القائمة، أو ابتكار أدوات تسهم في رفع الإنتاجية. وهذا التوجه يعكس تحولاً نوعياً في فلسفة البحث العلمي، حيث يصبح مرتبطاً بالعائد الاقتصادي والاجتماعي، وليس فقط بالقيمة الأكاديمية، ومن الجوانب الجوهرية في هذه الاستراتيجية، العمل على تعزيز التفاعل بين التخصصات المختلفة داخل الجامعة، بحيث يتم تناول مشكلات سوق العمل من زوايا متعددة. فالقضايا المرتبطة بالإنتاج أو الخدمات لا يمكن معالجتها من خلال تخصص واحد، بل تتطلب تكاملاً بين الجوانب التقنية والإدارية والاقتصادية. ومن هنا، تشجع الجامعة على تشكيل فرق بحثية متعددة التخصصات قادرة على تقديم حلول شاملة تتسم بالواقعية والفعالية، كما تولي الجامعة أهمية خاصة لتأهيل الطلبة ليكونوا جزءاً من هذا التوجه البحثي المرتبط بسوق العمل، حيث يتم إشراكهم في مشاريع تطبيقية تعكس التحديات الفعلية التي تواجه المؤسسات. هذا النوع من المشاركة لا يسهم فقط في تطوير مهاراتهم، بل يخلق لديهم فهماً مبكراً لبيئة العمل، ويعزز قدرتهم على التكيف مع متطلباته. وبهذا، يصبح الطالب ليس مجرد متلقٍ للمعرفة، بل مشاركاً في إنتاجها وتطبيقها، وفي إطار تعزيز الأثر الاقتصادي للبحث العلمي، تعمل الجامعة على بناء قنوات تواصل مستمرة مع أصحاب العمل، بحيث يتم تبادل المعرفة والخبرات بصورة مستمرة. هذه العلاقة التفاعلية تتيح للجامعة تحديث توجهاتها البحثية بشكل مستمر، وتضمن أن تكون مخرجاتها منسجمة مع

التحولات في سوق العمل، كما تسهم في خلق فرص لتطبيق نتائج البحوث بشكل مباشر داخل المؤسسات، ومن ناحية أخرى، تسعى الجامعة إلى استثمار نتائج البحوث في دعم الابتكار وريادة الأعمال، حيث يتم تشجيع تحويل الأفكار البحثية إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، سواء على مستوى المؤسسات أو من خلال مبادرات فردية. وهذا التوجه يعزز من دور الجامعة كمصدر للأفكار الخلّاقة التي يمكن أن تتحول إلى فرص اقتصادية حقيقية، تسهم في تنويع مصادر الدخل وخلق فرص عمل جديدة.

إن الاستراتيجية التي تعتمدها جامعة الفرات الأوسط التقنية في ربط البحث العلمي بسوق العمل تعكس فهماً متقدماً لدور الجامعة في الاقتصاد المعاصر، حيث لم تعد المؤسسة التعليمية مجرد جهة لإنتاج المعرفة، بل أصبحت شريكاً أساسياً في عملية التنمية الاقتصادية. ومن خلال هذا النهج، تعمل الجامعة على بناء منظومة بحثية قادرة على الاستجابة لمتطلبات الواقع، والمساهمة في تطوير القطاعات الإنتاجية، وتعزيز القدرة التنافسية للمجتمع، وفي ضوء ذلك، يمكن النظر إلى هذه الاستراتيجية بوصفها محاولة جادة لإعادة تعريف العلاقة بين التعليم والعمل، بحيث تصبح أكثر تكاملاً وفاعلية، وتؤدي إلى تحقيق نتائج ملموسة على مستوى الفرد والمؤسسة والمجتمع ككل.